مَلْزَمةُ

تَلْخيصِ العَروضِ والقَافيةِ

أ. مُحمَّد مَحْروس

البحر	التفعيلة	ما يدخله من زحافات	(ت&م)	العروض	الضرب
1-الوافر	مفاعلتن //ه///ه	(العصب)	التام	(مقطوفة) مفاعل//ه/ه	(مقطوف) مفاعل //ه/ه
			المجزوء	(صحيحة) مفاعلْتن //ه/ه/ه	(صحيح)
				(صحيحة) مفاعلْتن //ه/ه/ه	(معصوب) مفاعلْتن //ه/ه/ه
الهزج	مفاعيلن//ه/ه/ه	(الكف) مفاعيل//ه/ه/	مجزوء	(صحيحة) مفاعيلن //ه/ه/ه	(صحيح) مفاعيلن //ه/ه/ه
3-المتقارب	فعولن //ه/ه	(القبض) فعول //ه/	التام	(صحيحة)	(صحيح) فعولن //ه/ه
				(صحيحة)	(مقصور) فعولْ //ه ه
				(صحيحة)	(محذوف) فعو //ه
				(صحيحة)	(أبتر) فع /ه
			المجزوء	(محذوفة) فعو //ه	(محذوف) فعو //ه
				(محذوفة) فعو //ه	(صحيح) فعولن //ه/ه
4-المتدارك	فاعلن /ه//ه	(الخبن) فعلن///ه (القطع) فعْلن/ه/ه	التام	(مخبونة) فعِلن ///ه	(مخبون) فعِلن ///ه
				(مقطوعة) فعْلن /ه/ه	(مقطوع) فعْلن /ه/ه
				(صحيحة) فاعلن /ه//ه	(صحيح) فاعلن /ه//ه
5-الرمل	فاعلاتن /ه//ه/ه	(الخبن) فعلاتن ///ه/ه	التام	(محذوفة) فاعلا /ه//ه	(صحيح) فاعلاتن /ه//ه/ه
				(محذوفة) فاعلا /ه//ه	(محذوف) فاعلا /ه//ه
				(محذوفة) فاعلا /ه//ه	(مقصور) فاعلات /ه//ه ه
			المجزوء	(صحيحة) فاعلاتن /ه//ه/ه	(صحيح) فاعلاتن /ه//ه/ه
				(صحيحة) فاعلاتن /ه//ه/ه	(محذوف) فاعلا /ه//ه
				(صحيحة) فاعلاتن /ه//ه/ه	(مقصور) فاعلات /ه//ه ه
				(صحيحة) فاعلاتن /ه//ه/ه	(مسبغ) فاعلاتان /ه//ه/ه ه
				(محذوفة) فاعلا /ه//ه	(محذوف) فاعلا /ه//ه
6-الكامل	متفاعلن ///ه//ه	(الإضمار) متْفاعلن /ه/ه//ه ويدخله الوقص: وهو عيب عروضي يكون بإسقاط الثاني المتحرك وإسكان التاء من (متفاعلن) فتصير (مفاعلن)//ه//ه	التام	(صحيحة) متفاعلن ///ه//ه	(صحيح) متفاعلن ///ه//ه
				(صحيحة) متفاعلن ///ه//ه	(مقطوع) متفاعل ///ه/ه
				(صحيحة) متفاعلن ///ه//ه	(أحذ مضمر) متْفا ///ه
				(حذاء) متفا ///ه	(أحذ) متفا ///ه
				(حذاء) متفا ///ه	(أحذ مضمر) متْفا ///ه
			المجزوء	(صحيحة) متفاعلن ///ه//ه	(صحيح) متفاعلن ///ه//ه
				(صحيحة) متفاعلن ///ه//ه	(مذيل) متفاعلان ///ه//ه
				(صحيحة) متفاعلن ///ه//ه	(مرفل) متفاعلاتن///ه//ه/ه
				(صحيحة) متفاعلن ///ه//ه	(مقطوع) متفاعل ///ه/ه
7-الرجز	مستفعلن /ه/ه//ه	(الخبن) متفعلن //ه//ه (الطي) مستعلن /ه///ه الخبل متعلن ////ه	التام	(صحيحة) مستفعلن /ه/ه//ه	(صحيح) مستفعلن /ه/ه//ه
				(صحيحة) مستفعلن /ه/ه//ه	(مقطوع) مستفعل ///ه/ه
			المجزوء	(صحيحة) مستفعلن /ه/ه//ه	(صحيح) مستفعلن /ه/ه//ه

الأبحر الشعرية المركبة

البحر	التفعيلة	ما يدخله من زحافات وعلل	(ت&م)	العروض	الضرب
1- الطويل	فعولن مفاعيلن 4مرات //ه/ه //ه/ه/ه	(القبض -الحذف)	التام	(مقبوضة) مفاعلن //ه//ه	(صحيح) مفاعيلن//ه/ه/ه
				(مقبوضة) مفاعلن //ه//ه	(مقبوض) مفاعلن //ه//ه
				(مقبوضة) مفاعلن//ه//ه	(محذوف) مفاعي//ه/ه
2- البسيط	مستفعلن فاعلن4مرات /ه/ه//ه /ه//ه	(القطع) فاعل /ه/ه (الخبن) فعلن ///ه	التام	(مخبونة) فعلن ///ه	(مخبون) فعلن ///ه
				(مخبونة) فعلن ///ه	(مقطوع) فاعل /ه/ه
3- الخفيف	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن /ه//ه/ه /ه/ه//ه /ه//ه/ه مرة في كل شطر	(الحذف) فاعلا/ه//ه	التام	(صحيحة) فاعلاتن /ه//ه/ه	(صحيح) فاعلاتن/ه//ه/ه
				(صحيحة) فاعلاتن /ه//ه/ه	(محذوف) فاعلا /ه// ه
				(محذوفة) فاعلا /ه// ه	(محذوف) فاعلا /ه// ه
4- المديد	لا يستعمل إلا مجزوءًا ويتكون مجزوءه من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرة في كل شطر	(الحذف) فاعلا/ه//ه (القصر)فاعلات/ه//ه ه (البتر) فاعل /ه/ه	المجزوء	(صحيحة) فاعلاتن /ه//ه/ه	(صحيح) فاعلاتن/ه//ه/ه
				(محذوفة) فاعلا /ه// ه	(محذوف) فاعلا /ه// ه
				(محذوفة) فاعلا /ه// ه	(مقصور) فاعلات/ه//ه ه
				(محذوفة) فاعلا /ه// ه	(أبتر) فاعل /ه/ه
				(محذوفة مخبونة)	(محذوف مخبون)
				(محذوفة مخبونة)	(أبتر) فاعل /ه/ه
5- المنسرح	(مستفعلن مفعولات مستفعلن) مرة في كل شطر	(الطيّ) مستعلن /ه///ه (القطع) مستفعل /ه/ه/ه	التام	(صحيحة) مستفعلن /ه/ه//ه	(مطوي) مستعلن /ه///ه
				(صحيحة) مستفعلن /ه/ه//ه	(مقطوع) مستفعل /ه/ه/ه
6- المضارع	مفاعيلن فاع لا تن //ه/ه/ه /ه//ه/ه	هذا البحر لم يستعمل إلا مجزوءًا ولم يرد تامًا قط.	المجزوء	(صحيحة) فاعلاتن /ه//ه/ه	(صحيح) فاعلاتن /ه//ه/ه
7- السريع التام	مستفعلن مستفعلن مفعولات /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه/ه/ مرتين فإن جاء عليها مرة واحدة كان مشطور.	(الطي) مفعلات /ه//ه ه (الكسف) مفعولا /ه/ه/ه (الصلم) مفعو /ه/ه	التام	(مطوية مكسوفة) مفعلا /ه//ه	(مطوي مكسوف) مفعلا /ه//ه
				(مطوية مكسوفة) مفعلا /ه//ه	(مطوي موقوف) مفعلات /ه//ه/
				(مطوية مكسوفة) مفعلا /ه//ه	(أصلم) مفعو /ه/ه
				(مكسوفة مخبولة) معلا ///ه	(مكسوف مخبول) معلا ///ه

الوحدات الصوتية التي تتكون منها التفعيلات			
1-السبب الخفيف	حركة فسكون	/ه	لَمْ، قَدْ.
2-السبب الثقيل	حركتان	//	لَكَ، بِكَ.
3-الوتد المجموع	حركتان فسكون	//ه	عَلَىْ، إِلَىْ
4-الوتد المفروق	حركة فسكون فحركة	/ه/	قَبْلَ، بَعْدَ.
5-الفاصلة الصغرى	ثلاث حركات فسكون	///ه	قَعَدَا – كَتَبَاْ
6-الفاصلة الكبرى	أربع حركات فسكون	////ه	ضَرَبَنَا – حَفَظَةٌ

بعض المصطلحات العروضية (ألقاب الأبيات)
1-البيت التام: هو ما استوفي جميع تفاعيله وسلمت عروضه وضربه من الزحافات والعلل، ويأتي في الكامل والمتدارك والرجز.
2-البيت المجزوء: ما حذفت منه آخر تفعيلة من كل شطر، ويأتي في البسيط – الكامل – الوافر – الرجز – وغيرها.
3-البيت المشطور: ما حذف شطره (نصفه) ويصبح عروضه هو ضربه ويأتي هذا في (الرجز – السريع).
4-البيت المنهوك: ما حذف ثلثاه، ويأتي في (الرجز – المنسرح).
5-البيت المدور: الذي اشترك مصراعاه في كلمة واحدة.
6-البيت الصحيح: ما سلمت عروضه من العلل.

بعض المصطلحات العروضية (ألقاب أجزاء البيت):
1-الشطر: أو المصراع: هو نصف البيت (الأول أو الثاني)
2- الصدر: هو الشطر الأول. والعجز: هو الشطر الثاني.
3-العروض: هو آخر تفعيلة في الشطر الأول.
4- والضرب: هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني.
5- الحشو: هو ما سوى العروض والضرب.

الزحافات: هي التي تدخل ثواني الأسباب ولا تدخل الأوتاد، ولا يكون إلا نقصًا فهو حذف أو تسكين، وإذا عرضت لا تلزم، ويدخل العروض والضرب والحشو.			
ف(الزحاف المفرد) هو: التغيير الموجود في موضع واحد من التفعيلة، وهو ثمانية أنواع مذكورة في الجدول الآتي:			
الزحاف	التعريف	التفعيلة قبل التغيير	التفعيلة بعد التغيير
1- الخبن	حذف الثاني الساكن	مستفعلن /ه/ه//ه فأعلن/ه//ه	متفعلن //ه//ه فعلن///ه
3- الوقص	حذف الثاني المتحرك	متفاعلن ///ه//ه	مفاعلن //ه//ه
4- القبض	حذف الخامس الساكن	فعولن //ه/ه	فعول //ه/
5- الطيّ	حذف الرابع الساكن	مستفعلن /ه/ه//ه	مستعلن /ه///ه
6- العقل	حذف الخامس المتحرك	مفاعلتن //ه///ه	مفاعتن //ه//ه
7-الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	متفاعلن ///ه//ه	مْتفاعلن /ه/ه//ه
8- العصب	تسكين الخامس المتحرك	مفاعلتن //ه///ه	مفاعلْتن //ه/ه/ه
الزحافات المزدوجة: التغيير الموجود في موضعين من التفعيلة، وهو أربعة أنواع موضحة في الجدول الآتي:			
9- الخزل	حذف الألف وسقوط التاء من (متفاعلن)	متفاعلن ///ه//ه	مفتعلن /ه///ه
10- الشكل	الخبن + الكف	فاعلاتن /ه//ه/ه	فعلات ///ه/
11- النقص	العصب + الكف	مفاعلتن //ه///ه	مفاعلْت //ه/ه/
12- الخبل	حذف الثاني الساكن (الخبن) + حذف الرابع الساكن (الطيّ)	مستفعلن /ه/ه//ه	متعلن ////ه

العلل: تدخل الأسباب والأوتاد، وتلزم إذا عرضت، وتكون بالنقص والزيادة، ولا تدخل الحشو بل العروض والضرب فقط.
أولا: علل النقص

العلة	التعريف	التفعيلة قبل التغيير	التفعيلة بعد التغيير
1- القطف	الحذف + العصب	مفاعلتن //ه///ه	مفاعلْ //ه/ه
2- الحذف	حذف السبب الخفيف (/ه) من آخر التفعيلة	مفاعيلن فاعلاتن فعولن //ه/ه/ه /ه//ه/ه //ه/ه	مفاعي فاعلا فعو //ه/ه /ه//ه //ه
3- القصر	حذف ساكن السبب الخفيف وتسكين ما قبله	مفاعيلن فاعلاتن فعولن //ه/ه/ه /ه//ه/ه //ه/ه	مفاعيلْ فاعلاتْ فعولْ //ه/هه /ه//هه //هه
4- القطع	حذف ساكن الوتد المجموع(//ه) وتسكين ما قبله	فاعلن/ه//ه متفاعلن ///ه//ه	فعْلن /ه/ه متفاعلْ ///ه/ه
5- البتر	الحذف + القطع	فاعلاتن /ه//ه/ه فعولن//ه/ه	فعلن/ه/ه فع/ه
6- الحذذ	حذف الوتد المجموع	متفاعلن ///ه//ه	متفا ///ه
7- الكف	حذف السابع الساكن	فاعلاتن /ه//ه/ه	فاعلات /ه//ه/
8- الصلم	حذف الوتد المفروق	مفعولات /ه/ه/ه/	مفعول /ه/ه
9- الوقف	إسكان السابع المتحرك	فاعلاتن /ه//ه/ه	فاعلات /ه//ه/
10- الوقف	تسكين السابع المتحرك	مفعولات /ه/ه/ه/	مفعولاتْ /ه/ه/هه
11- الكسف	حذف السابع المتحرك	مفعولات /ه/ه/ه/	مفعولا /ه/ه/ه
ثانيا: علل الزيادة			
12- الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع	متفاعلن ///ه//ه	متفاعلاتن ///ه//ه/ه
13- التذييل	زيادة ساكن على ما آخره وتد مجموع	مفعولاتُ /ه/ه/ه/	مفعولاتْ /ه/ه/هه
14- التسبيغ	زيادة ساكن على ما آخره سبب خفيف	فاعلاتن /ه//ه/ه	فاعلاتان /ه//ه/هه

القافية: عبارة عن آخر ساكنين في البيت وما بينهما من متحرك، والمتحرك الذي قبل أولهما.

حروف القافية	هي الحروف التي إذا دخل أحدها في أول أبيات القصيدة لزم بقية الأبيات وهي ستة.
1- الرويّ	الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، ويتكرر بتكرر أبياتها، وقد تنسب القصيدة إليه، فيقال الهمزية مثلًا
2- الوصل	حرف مد ينشأ من إشباع حركة حرف الروي المطلق، أو هاء تلي حرف الروي، وإذا وجد لزم كل الأبيات.
3- الخروج	حرف مد (ا – و – ي) ينشأ من إشباع هاء الوصل.
4- الردف	هو حرف علة قبل الروي، وليس بينهما فاصل، سواء أكان من كلمة الروي نفسها أم من كلمة أخرى.
5- التأسيس	هو ألف بينها وبين الروي حرف واحد متحرك.
6- الدخيل	حرف متحرك بين ألف التأسيس والروي.
حركات حروف القافية: هي تلك الحركات التي إذا أتى بها الشاعر في مطلع قصيدته وجب عليه أن يلتزمها في بقية أبيات القصيدة في بقية أبيات القصيدة.	
1- المجرى.	حركة الروي المطلق الذي يعقبه: (ا – و – ي)
2- التوجيه.	حركة ما قبل الروي المقيد (الساكن) وتكون (فتحة – ضمة – كسرة).
3- الإشباع.	حركة الدخيل. (فتحة – ضمة – كسرة).
4- الحذو.	هو حركة ما قبل الردف. (فتحة – ضمة – كسرة).
عيوب القافية: نوعان، عيوب حروفها، عيوب حركاتها.	
1- الإيطاء	تكرر (كلمة القافية) في قصيدة واحدة بمعنى واحد قبل سبعة أبيات.
2- الإكفاء	اختلاف حرف الروي في القصيدة الواحدة بحروف متقاربة المخارج.
3- الإجازة	اختلاف حرف الروي في القصيدة الواحدة بحروف متباعدة المخارج.
4- السناد: اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحركات والحروف.	
سناد التأسيس	هو أن يأتي الشاعر بالتأسيس في بيت ويدعه في بيت آخر.
سناد الردف	أن يأتي الشاعر بالردف في بيت ويدعه في بيت آخر.
سناد التوجيه	اختلاف حركة ما قبل الروي (التوجيه) الساكن.
سناد الحذو	اختلاف حركة ما قبل الردف، بفتح وكسر أو بفتح وضم.
سناد الإشباع	اختلاف حركة الدخيل.
عيوب حركات القافية	

1- الإقواء	اختلاف حركة المجرى (حركة الروي المطلق) في قصيدة واحدة من الضم إلى الكسر والعكس.
2- الإصراف	اختلاف المجرى (حركة الروي المطلق) بالفتح والكسر أو بالفتح والضم.

أنواع القافية: أولًا- مطلقة: رويها متحرك. ثانيًا- مقيدة: رويها ساكنًا.

أولا: المطلقة نوعان:

أ- الموصولة بمد: وهي ثلاثة أنواع:

1- مؤسسة، أي مشتملة على ألف تأسيس.

2- مردوفة: مشتملة على ردف.

3- مجردة من التأسيس والردف.

ب- موصولة بهاء: وهي ثلاثة أنواع:

1- مؤسسة، أي مشتملة على ألف تأسيس.

2- مردوفة: مشتملة على ردف.

3- مجردة من التأسيس والردف.

ثانيًا: المقيدة: وهي ثلاثة أنواع:

1- مؤسسة، أي مشتملة على ألف تأسيس.

2- مردوفة: مشتملة على ردف.

3- مجردة من التأسيس والردف.

